تقديم

يشهد عالمنا المعاصر تطورات علمية في جميع المجالات مما يتطلب الاعتماد على الأسلوب العلمي كوسيلة لتحقيق أهداف المجتمع، ولما كان القياس والتقويم في موضوعاته تستند على العلم ومفاهيمه فان إصدار مؤلفات في القياس والتقويم لا غنى عنها لضمان شيوع المنهج العلمي الذي يعد أساسا لأي تطورا ايجابيا لمجتمع.

لذا جاء هذا الكتاب ليكون دليلا وعونا لكل من له صلة بالعملية التربوية لا سيما طلبة الكليات في الدراسات الأولية والعليا، إذ تناغمت مفرداته مع توجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية في تحديث المناهج من جهة ومع ما تضمنته مفردات الهيئة القطاعية للعلوم التربوية والنفسية من جهة أخرى.

أن هذا الكتاب مثلما مفيد لطلبة الدراسات الأولية البكالوريوس ، فانه في نفس الوقت لا يمكن الاستغناء عنه من قبل طلبة الماجستير والدكتوراه لما يتضمنه من مواضيع شاملة فالكتاب، يتسم بالمرونة لمن أراد الاختصار لماياسب ذلك للدراسات الأولية ، وبنفس الوقت فيه من الاتساع والعمق لطلبة الدراسات العليا.

أن إضافة هذا الكتاب إلى الكتب العراقية والعربية التي سبقته هو في حد ذاته يتوافق مع أهمية القياس والتقويم في العملية التربوية ويجعل من هذه المادة تحظى باهتمام الباحثين والدارسين على حد سواء ، فالإصدارات التي تصدر في القياس والتقويم تعد قليلة قياسا بأصدارات التخصصات التربوية والنفسية الأخرى لذا تظل الحاجة قائمة إلى النشر والتأليف في هذا المجال.

وعند تأليف هذا الكتاب توزعت كتابة فصوله الكتاب إلى ستة فصول إذ كتب الفصل الأول والثالث والرابع الدكتور ياسين حميد في حين كتب الدكتور عبد الحسين رزوقي الفصل الثاني والخامس والسادس

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا الكتاب نافعا لكل من يريد ان يزيد من اطلاعه على القياس والتقويم

وتبقى ملاحظات الزملاء نتلقاها بصدر رحب لكي يظهر الكتاب بصور أفضل في طباعاته اللاحقة وهم خير عون لنا ، ولا يمكن الاستغناء عن تلك الملاحظات لتلافي ما يستوجب تلافيه وتعزيز ما يتطلب تعزيزه.

والله ولي التوفيق والرشاد

المؤلفان2012

الفصل الأول

مقدمة
مفهوم القياس ومكوناته
مفهوم الاختبار
مفهوم التقييم أو التقدير
مفهوم التقويم
العلاقة بين القياس والتقويم والاختبار
القياس النفسي والقياس الطبيعي
خصائص القياس النفسي
مستويات القياس(الاسمي /ألرتبي /ألفاصلي /النسبي)
المتغيرات وتصنيفها
أنواع التقويم
دور التقويم في تحسين عملية التعلم

الفصل الأول

مفاهيم أساسية في القياس النفسي والتربوي
تعريفها - خصائصها- أنواعها- أهميتها

مقدمة

يعد القياس أمرا على جانب كبير من الأهمية في أي علم من العلوم، فجميع العلوم تسعى لتطوير أساليب موضوعية دقيقة لقياس الظواهر المتعلقة بها من اجل فهم هذه الظواهر وتفسيرها، والتنبوء بالعلاقات القائمة بين متغيراتها ومحاولة ضبطها والتحكم فيها، فالتقدم العلمي يعتمد إلى حد كبير على تمثيل الظواهر والإحداث وصياغتها بأساليب موضوعية دقيقة، بحيث تمكن الدارسين والباحثين والممارسين من التوصل فيما بينهم بلغة مشتركة متفق عليها، كما تمكنهم من التقييم الموضوعي للنتائج التي يتوصل إليها العلماء، وبدون هذه الأساليب يصبح تعريف المفاهيم والمصطلحات والقواعد المتعلقة بالظواهر المختلفة خاضعا للآراء الذاتية والإحكام الفردية وبذلك لا تكون هناك أسس متفق عليها في دراسة وبحث هذه الظواهر. ومن هنا تبرز أهمية اكتساب هؤلاء المعنيين بالمعارف الأساسية والمهارات الإجرائية المتعلقة بالقياس والتقويم التربوي والنفسي.

مفهوم القياس ومكوناته: أن القياس بمفهومه الواسع يشير إلى الجوانب الكمية التي تصف خاصية أو سمة معينة مثل، ارتفاع سائل، حجم كرة، ضغط غاز، الاستعداد اللفظي للطفل أو التحصيل الدراسي لطالب، وبذلك يتضمن مفهوم القياس من هذا المنظور كل ما تتضمن عملية جمع المعلومات وتنظيمها.

غير انه يمكن **تعريف القياس** بصورة أكثر دقة بأنه: تعيين فئة من الأرقام أو الرموز، مناظرة لفئة من الخصائص والإحداث طبقا لقواعد محددة تحديدا جيدا.

ويعرف أيضا بأنه: إعطاء قيم رقمية لسمة ما بحيث يمثل الرقم ما يملكه الفرد أو الشيء من السمة وفق شروط وقواعد معينة.

ويشتمل تعريف القياس على ثلاثة عناصر هي، فئات الأرقام والرموز، وفئات الخصائص، وقواعد الأرقام أو الرموز للخصائص أو الإحداث.